

مأساة «ريّان» تعود للأذهان.. وفاة طفل سوري في بئر عمقها 120 متراً



توفي طفل كان عالقاً داخل بئر في مدينة كوباني (عين العرب) السورية، بعد 11 ساعة من محاولات إنقاذه دون جدوى. وبحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الطفل «صالح» قبل وفاته دخل في مرحلة صحية خطيرة نتيجة نقص الأكسجين.

وفشلت كل المحاولات لإنقاذ حياة الطفل البالغ من العمر 8 سنوات في قرية ديهابان بكوباني السورية، بعد أن سقط في بئر ارتوازية يبلغ عمقها 120 متراً؛ إذ فقد الصغير حياته، ولم تتمكن فرق الإنقاذ بعد من إخراج جثمانه. والطفل كان عالقاً بعمق 40-50 متراً داخل البئر، ولا يملك المنقذون سوى وسائل بدائية تستخدم في حفر الآبار الارتوازية، لعدم توفر معدات حديثة، وفقاً للمرصد السوري. وأظهرت مقاطع مصورة تجمع العشرات من أهالي القرية وفرق الإنقاذ، محاولين إخراجهم من بين تلك المياه التي تغمر البئر، لكن دون جدوى.

وأعادت حادثة طفل كوباني إلى الأذهان قصة الطفل المغربي ريّان الذي توفي في حادثة سقوط شغلت وسائل الإعلام العربية في 1 فبراير/ شباط 2022 في بئر، تلتها محاولات إنقاذ مكثفة، لكن الحادثة انتهت بإعلان وفاته في 5 فبراير.

<https://fb.watch/jF16GN1gXs/>

